

## محاضرات في العقيدة والدعوة-370-فضل التفقه في

### الدين | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وبعد الموضوع الذي سنتحدث فيه ان شاء الله هو كما سمعتم. صلوا التفقه في الدين - [00:00:00](#)

والعمل بها. لأن هذا موضوع مهم جدا لا يمكنه ان يفعل ما اوجب الله عليه من العبادة ويترك ما نهى الله عنه من الشرك والمحرمات الا اذا فضحها في دينه. عرف - [00:00:29](#)

ما امر الله تعالى ها؟ وعورة فنهي الله عنه والفقه في اللغة الكاهن الفقه في اللغة هو الفهم. يقال وقع الشيء اذا فهمه قال الله تعالى في المنافقين فما لهؤلاء القوم؟ لا يكادون يفهون - [00:00:59](#)

يعني انهم يسمعون الكلام يسمعون كلام الله كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ولكنهم لا يفهمون هذا. لا لمانع خلق لأن الله اعطاهم العقول والفهم. ولكن لأنهم لا يريدون. لا يريدون الفهم - [00:01:39](#)

لا يحبون كلام الله وكلام رسوله. ولا يدعون اليه. وقد يحضرون مع النبي الله عليه وسلم ويسمعون حديثه ويسمعون خطبة الجمعة الى الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنهم لا يلقون لذلك بال ولا يدركون ماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم. اين - [00:02:09](#)

تركوا صاروا يسألون صحابة رسول الله. ماذا قال امنة؟ كما قال الله تعالى ومنهم من استمع والعيد حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال هذا مولد ابن مسعود رضي الله عنه ماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم انفا يعني قريبا في مجلس او - [00:02:39](#)

المسجد بسبب انهم لا يفهون. وقد ذمهم الله بقوله ولكن لا يفهون. بمعنى انهم لا يفهون. كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. لأنهم لا يحبون ذلك. ولا يرغبون - [00:03:09](#)

ان يفهموا كلام الله وكلام رسوله. انما يفهم كلام الله وكلام رسوله من كان قصده الحق وقصده العلم والعمل. اما من وهو لا يريد الحق. ولا يحب القرآن والسنة فهذا حضوره كفيابه. لا يفقه شيئا. مما يقال له. هذا هو الفقه في اللغة - [00:03:39](#)

الفقه باللغة هو الفهم الكلام. وادراك معناه ومفادك. مجتوباته. واما الكتب للشرع عند المراد به معرفة الاحكام الشرعية. من ادلتها التفصيلية. معرفة الاحكام ان هذا هو المقصود. اما ما انذرت الاحكام في الدينية - [00:04:19](#)

والاحكام العقلية وهذه امور بمعية هذه من المباحثات. اذا كان فيها فائدة لله فهي من المباحثات. ولكن معرفتها لا تسمى فقها عند العلماء. خبرة معرفة خبرة كما قال الله سبحانه وتعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:05:09](#)

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. فمقصود العلماء رحمهم الله بقولهم معرفة الشرعية يخرج في ذلكم الاحكام غير الشرعية. احكام الصناعة المهن والحرف واحكام الاحكام الهندسية والكتاب - [00:05:49](#)

ابية كم؟ الفلس وغير ذلك هذه كما ذكرنا هذه امور يبقى لها تعلمها مباح. لأن فيها فائدة للناس لكنها لا تسمى فقها. والعامل بها لا يسمى فقيها. انما والعالم بالاحكام الشرعية. التي شرعها الله سبحانه وتعالى. وشرعها - [00:06:19](#)

كونه صلى الله عليه وسلم معرفة هذه الاحكام هذا هو الفقه من ادلتها التفصيلية من اين يؤخذ الفقه واللين مقادره فالقادره الادله الادله التفصيليه بخلاف علم فهو معرفة الاحكام الشرعية من ادلتنا الاجمالية - [00:06:59](#)

مثل قولهم الامر بالوضوء والنهي للتحريم وما الى ذلك. هذا يسمى منذ قولهم العام المخصوص ومعرفة الناسخ والمنسوخ والمطلق هو المقيد والعام والخاص والمجمل والمبين هذه مباحث انسانية ليست اما - [00:07:39](#)

فانه يؤخذ من الدلة التفصيلية ما الاجمالية؟ التفصيلية. مما جاء به القرآن من الاوامر والنواهي والاخبار والقصبة والانفال وغير ذلك وكذلك ما جاء به السنة المطهرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاوامر والنواهي والاخبار والقصر - [00:08:19](#)

والامثال هذه ادلة تفصيلية. الفقه في الشريعة يؤخذ من ادلة الشرع. لا من ادلة العقل. او ادلة الحج يسمونه بالحزب. انما يؤخذ من ادلة الشرع التفصيلية وهي على المشهور عند اهل العلم الكتاب - [00:08:49](#)

سنة والاجماع والقياس. هذه الدلة التي يؤخذ منها الفطر. الكتاب وهو القرآن الكريم. السنة وهي احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تخيير او وقت - [00:09:29](#)

هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الاجماع ما اجمع عليه العلماء من الاحكام الاجماع دليل. دليل قطعي. يؤخذ منه. اذا اجمع العلماء على تحريم شيء فهو حرام. اذا اجمعوا على اباحة شيء فهو مباح. اذا اجمعوا على وجوب شيء - [00:09:59](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتی على ضلاله هو الحق الفرح بالاصل لعلة تجمع بينهم هذا يسمى بالقياس. يعني اشكى لم

ينص عليها. لازم علة تشبه علة عليه - [00:10:29](#)

فالحق غير الموقوف. بالموقف عليه. لوجود العلة الجامدة بينهما هذا يسمى قياسا عند العلماء. وقال فيه جمهور اهل العلم. ولم ينزله الا طائفه يسيرة وهم اهل الظاهر وكذلك هناك ادلة غير مذكورة او غير - [00:11:09](#)

متفق عليها مثل قول الصحابي. استصحاب الحال المصالح المرسلة الى غير ذلك اما الدلة المشهورة فهي الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس. هذى من المشورة وهي مصادر الاحكام الشرعية. ولكن لا يتعامل مع هذه الدلة ويستنتج منها الفقه الا من توفرت فيه شروط - [00:11:39](#)

الاجتهاد اليه لا يشترط في ان يكون صابرا عن اهله. الذين توفرت فيه شروط الاجتهاد معرفة الكتاب والسنة معرفة الخاص والعام معرفة الناس والمنسوخ معرفة المجمل والمبين وكذلك معرفة اللغة العربية - [00:12:19](#)

التي نزل بها كتاب الله ووردت بها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفرت فيه هذه الشروط بان كان عالما لكتاب الله وعالما بسنة رسول الله الله عليه وسلم يحفظ من الاحاديث جملة يستطيع بها - [00:13:09](#)

ان يهتم الاحكام الفقهية. وكذلك يكون عالما ما ذكرنا من العام الخاص والمجمل والمطلق والمقيد اخوانا الفوق الى غير ذلك. لابد ان يكون ملما بذلك. وايضا لابد ان يكون - [00:13:39](#)

لغة العربية للنحو وقرض ومشتقات اللغة العربية والبلاغية حتى يستطيع بها ان يعرف معاني القرآن ومعاني السنة. لأن القرآن نزل بلسان عربي مبين. والنبي صلى الله عليه وسلم عربي فصيح. احاديثه وردت - [00:14:09](#)

اللغة العربية الفصيحة فمن لا يعرف العربية لا يتحقق له ان يجتهد وان يستتبط لانه لا يستطيع ذلك. هذه مصادر الفقه عند اهل العلم وهذا هو الفقيه الذي يسمح له بالاجتهاد والاستنباط - [00:14:39](#)

وهذا انما ينطبق على الائمة الذين الله منزلة في العلم الامام ابي حنيفة والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد بن حنبل امام البخاري وقبلهم لاهل العلم الى الصحابة والتابعين الذين اعطاهم الله ملكة الاجتهاد والاستنباط سفيان الثوري - [00:15:09](#)

مثلا ابن جرير الطبرى هؤلاء ائمة خرجت منه فروع الاجتهاد. فلذلك صار المسلمين يأخذون باقوالهم بتساويم واستنباطاتهم لانهم فقهاء توفرت فيهم شروط الاستنباط في هذا اما من كان لا توفر فيه شروط الاستهلاك. فهذا لا يصلح - [00:15:49](#)

لا يصلح ان يستتبط الاحكام ولا ان يكفي الشريعة الا ان كان مقلدا اذا كان مقلد المجتهدين يحفظوا اقوالهم ويفهمها ويفتي فيها بباب التقليد. اما الجهاد المطلق هذا لا يسمح به عند اهل العلم الا لمن توفرت - [00:16:29](#)

الشروق ولذلك كان العلماء يحدرون من ان يدخل هذا الباب الاجتهاد بل ليس مؤهلا لانه يكون ظررا على نفسه وظررا على يفتي بغير علم. ويضل فما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان عندما يقبض الله - [00:16:59](#)

العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبقى او لم يبطل في الارض عين او عالما اتخد الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واولوا الا  
يجوز؟ ان يدخل في باب الاجتهاد واستنباط الاحكام من الكتاب والسنة - 00:17:39

الا من كان مؤهلا بالشروط التي ذكرها اهل العلم ولذلك كانوا يحذرون من ان يدخل في باب الاجتهاد من ليس من اهله. لما يترب  
على ذلك من الضلال والاضلال في الدين. ارأيتم لو ان مدعيا للطب - 00:18:09

وهو لا يعرف الصدق اراد ان يعالج النفس. وان يترى له من عمليات. ماذا تكون الخطورة على الناس وصحتهم اذا كان يعالج الناس  
وهو لا يعرف الصدق هذا خطأ عظيم. ويجب منعه - 00:18:39

وكل يقول هذا كل يقول لابد من منع هذا لان لا يهلك الناس. هذا في امور الابدان فكيف نسمع بامور الدين؟ ان يدخل فيها وان يفتري  
من ليس بفقيه وليس بعالم هذا خطر واسد من خطر الطبيب - 00:18:59

لان هذا يفسد العقائد ويفسد الدين. اما الطبيب فانما يفسد الابدان فقط. يفسد الابدان فقط اما الجاهل فهذا اذا اخطأ او تكلم  
بالاحكام الشرعية فهذا يفقد الدين وفساد الدين اخطر من فساد الابدان - 00:19:29

يفسد القلوب. وفساد القلوب اخطر من الفساد في الاجسام قد يسمع هذا الكلام بعض الناس. فيقولون انتم تسدون بباب الاجتهاد  
تحررین الاجتهاد وقالوها. قالوها من زمن في زمن بعيد يقولون انتم تسدون بباب الاجتهاد. نقول لا نسد بباب الاجتهاد. بل نفرح  
- 00:19:59

بوجود الاجتهاد لكن بشرط ان يكون هذا المجتهد من المتخصصين. فاذا وجد من من يستطيع الاجتهاد اهلا وسهلا بباب مفتوح ولا  
يغلق ابدا ابادي الاجتهاد ليس مغلقا اذا وجد من هو اهل له - 00:20:39

اما اذا لم يوجد من هو اهل لا فهذا مغلق تلقائيا ما احد يغلقه لكن هو مغلق لعدم وجود اهله بعدم وجود اهلهم وكل فم من الحضور لا  
بد له من اهل الطب له اهل - 00:21:09

الهندسة لها اهل الصناعة امور صناعات لها اهل فاذا دخل في هذه الامر من ليس اهلا لها افسدها. فما بال الفقه يصبح مسموما به  
لكل احد؟ هذا ما مرحبا به هذا هو تعريف الفقه لغة وشرعا وھؤلاء هم - 00:21:39

اهل الفقه الذين يسمع لهم بالاستنباط والافتاء اما من ليس مؤهلا فهذا يقال له اسأل اهل العلم اسأل اهل العلم قال الله تعالى اهل  
الذكر ان كنتم لا تعلمون. قالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:22:09

في حديث ان جماعة من الصحابة في غزوة من الغزوات اوثرية شد معهم رجل اصابه حجر في رأسه تشجعوا واستلموا اصابه  
اختلال والاحتلال يوجب الاغتسال واذا اغتسل فسيدخل الماء في جراحته. ويكون خطرا عليه. فتوقف - 00:22:49

عن ذلك توقف عن الاغتسال وسائل من معه ماذا يعمل فافتوه بان يغسل. الثوب ان يغسل. فاغتسل فدخل الماء في شجته ومات.  
دخل الماء في حجته. ومات بسبب ذلك. بسبب هذه الفتوى - 00:23:29

فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبروه قال قتلوا قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العلم السؤال. الا ما  
كان يكفيه ان يعقد على - 00:23:59

خرقة ويمسح عليها. انما كان يسقي هذا الرجل ان يعقب او يغضد على جرحه خرقه يعني يسمونه الناس الضماد اليوم يجعل  
عليها ضماد يمسح عليك ولا يغسلك. فلو فعل هذا فما كان عليه خطر من الماء - 00:24:19

ولكن لما ابکوه بجهله حصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليهم. هذه حادثة ادلكم على ان من افتى بغير علم فسواء تكثر  
خطرا على الناس اما فظل فقه الدين - 00:24:49

الله سبحانه وتعالى اثنى على الذين يحفظون. يفقهون كلام الله. وكلام اقول العلم سبحانه وتعالى على التفقه في الدين. قال سبحانه  
وتعالى وما كان المؤمنون لينذرروا كافة. فلولا من كل فرقة منهم قائدكم ليتفقهوا في الدين ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم -  
00:25:19

لعلهم يحذرون. وفي تفسير هذه الاية قولان القول الاول انه لما كثر الواجبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة.

ليتعلموا وتركوا اهله واموالهم وجاءوا كلهم الى المدينة ليتفقهوا في الدين - 00:25:59

وحصل عليهم غضب عند الرائدان. انزل الله هذه الاية. لانه لا يجب على كل الناس انهم يذهبون للتعذر ويتركون امورهم واموالهم ولكن يكفي ان يتذبذبوا جماعة منهم فيهم الكفاية يتعلمون عند الرسول صلى الله عليه - 00:26:39

وسلم ويتفقهون ثم يرجعون الى قبائلهم فيعلمون قبائلهم. وبهذا يجمع بين المصلحتين مصلحة التفقه في الدين ومصلحة الحفاظ على الاموال والاهل والديار يجتمع المصلحة فلو لا نفر من كل فرقة - 00:27:09

ايضا يختارون من بينهم من هو اهل لان فيه قابلية للتعلم من شبابهم ومن قرائهم ينقدونهم او ينتذبونهم الى المدينة ليتعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم امور الشرع امور الصلاة - 00:27:39

الطهارة والاحكام الشرعية. ثم يرجعون الى قبائلهم ما تلقوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا القول الاول في الاية القول الثاني انها نزلت في الغزوات والجهاد في سبيل - 00:28:09

للله تعالى يقول ما كان المؤمنون لينصروك يعني ليس مطلوبا منهم ان يخرجوا للجهاد كلهم بل يبقى منهم في البلد من يحافظ على البلد ويحرص في البلد وينظم - 00:28:39

المصالح يخلقهم. تكون خائفة للغزا في اهلهم ويحط طائفة مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الجهاد. ويتعلمون من الرسول صلى الله عليه وسلم بالجهاد عنه لانه الصحابة كانوا يتلقون العلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم في كل مكان في السفر وفي الحضر وفي الغدو - 00:29:09

في كل مكان كانوا يتنقون عن الرسول صلى الله عليه وسلم العلم. الله تعالى يقول ما ولا يتأسى انهم يعبدون للجهاد جميعا مع الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن يأتي ان يخرج مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:39

عدد من تأخذ بهم الكفاية يغزو مع الرسول صلى الله عليه وسلم ويجهدون ويتعلمون فإذا رجعوا الى قومهم رجعوا من الجهاد فانهم يبلغون قومهم ما تلقوه عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:59

في سفره وكل القولين صحيح من القولين صحيح وحق والمهم في ذلك ان الله سبحانه وتعالى حث على النزول او النذير لطلب العلم. فلو لا هذا حد يعني هل لو هلا نفر من كل من كل فرقة منهم طائف نفر للجهاد او نفر - 00:30:19

لطلب العلم طائفة اي جماعة من كل قبيلة او من كل بلد هي قول العلم ويتعلموا العلم من مصادره ثم اذا رجعوا بلغوا من خلفهم من قومهم او من بلدتهم او قبيلتهم - 00:30:59

ولينذر قومه اذا رجعوا اليهم. لعلهم يحذرون. هذا هوقصد من الحذر مما يغضب الله سبحانه وتعالى. الحذر مما يوقع في العذاب والهلاك هذا هو القصر. وليس القصد من التفقه ان الانسان يتافق. ليكون فقيها وعالما - 00:31:29

وليحمل الشهادة او المؤهل التعليمي هذا ليس هو القصد. القصد انه يبلغ ينذرروا قومه اخوانه المسلمين وينشر ما عنده من العلم حتى ينفع الله تعالى به. العلم لا يخطئ. ولا يختتم - 00:31:59

انما يبلغ للناس اذا كان الناس حاجة اليه. ما كان الناس بحاجة اليه من العلم. فإنه يجب تبليغه ويجب اظهاره. اما ما لم يكن للناس حاجة به وانما يحتاجه الخواص - 00:32:29

يحتاجه بعض الناس دون بعض قال انما يوجد في محله. ويبلغ لمن؟ هو محتاج اليه. ولا يبلغ لعمومه بالله فالالية تدل على الحق على التفقه في الدين وعلى فضل التفقه في الدين. لان الله سبحانه وتعالى وجه اليه - 00:32:49

وامر به فلا يبقى الناس في جهلهم او في تصرفاتهم لان الله سبحانه وتعالى انزل القرآن وارسل الرسول وانزل العلم لاجل ان يخرج الناس من الظلمات الى النور من ظلمات الجهل والشرك والكفر - 00:33:19

والمعاصي الى نور الایمان والتوحيد. والطاعات محمد من السنة وكذلك من القرآن الله جل وعلا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين - 00:33:49

والمؤمنات امر نبيه ان يتعلم اولا. قبل القول قبل ان يقول لا الله الا الله. فاعلم انه لا الله الا الله. واستغفر لذنبك لابد ان يتعلم الانسان

قبل القول وقبل العمل. ولهذا قال البخاري رحمه الله باب - 00:34:19

العلم قبل القول والعمل. واورد هذه الآية. اعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. لأن كلمة لا اله الا الله اذا قالها الانسان وهو لا يعرف معناها لا تفيده. ليس المقصود ان يتلفظ الانسان بلا الله الا الله فقط - 00:34:49

لابد ان يكون عارفاً لمعناه. عملاً بمقتضاه ظاهراً وباطناً. والا مجرد تلفظ لا يفسد. فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والقيام فهذا فيه الحث على تعلم العلم اولاً. ليكون قول الانسان وعمله هو - 00:35:19

على اساسه صحيح. لأن القول والعمل اذا تأسست على الجهل فإنه لا ينبغي صاحبه بل قد يكون وبالاً عليه. ويكون ضلالاً. لأن العمل بدون علم يكون ضلالاً ومما يدل على فضل العلم والتفقه في الدين - 00:35:49

ان الله سبحانه وتعالى اشاد بالعلماء في كتابه الديم قل هل يفتون الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفتحوا في المجالس فسحوا يفتح الله لكم. واذا - 00:36:19

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. والله بما تعلمون خبير فما يجد سبحانه وتعالى بين العلماء وبين غيرهم لا يدل على فضله واياضاً الله سبحانه وتعالى قرن شهادة اهل العلم مع شهادته - 00:36:49

شهادة ملائكته على توحيدة. قال سبحانه وتعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائماً بالافق لا اله الا هو العزيز الحكيم قرن الشهادة اهل العلم مع شهادته وشهادة ملائكته على توحيدة سبحانه - 00:37:19

تعال ما يدل على فضل العلم وفضل العلماء وفقه الدين. اما من السنة وال الصحيح حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد - 00:37:49

الله به خيراً يفقهه في الدين. من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين فهذا الحديث يدل على ان من علامة الخير للانفاق ان يفقهه الله في دينه. بمعنى ان يعرفه باحكام شريعته - 00:38:09

ويدل الحبيب بمخطوبية على ان من لم يفقه الله بالدين فان الله لم يرد به خيراً. وكفى بهذا دليلاً على فضل التفقة في الدين. ودليلاً على جمع نور الدين. وانه عالمة على على الشر. وعلى عدم - 00:38:39

لمن اراد التوسيع في هذا المجال معرفة قول العلم والعلماء وادلة ذلك فليراجع اول كتاب مفتاح دار السعادة. مفتاح دار السعادة. للامام ابن القيم فقد ذكر ما يزيد على مئة وجه على فضل العلم والتفقه - 00:39:09

الدين وكذلك شرح حديث ابي الدرداء بالايام بالرجل رحمه الله شرح حديث ابي الدرداء قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة. وان الملائكة - 00:39:49

لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله كتب كتاب الله ويتدارسوه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغشتهم الرحمة. وحفظهم ملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا - 00:40:19

بilarا ولا درهماً وانما وظفوا العلم. فمن اخذ به اخذ بحظ واحد. وفضل العالم على كفضل القمر على سائر الكواكب. شرح هذا الحديث شرعاً وادياً المستقلة اسمها شرح حديث ابي الدرداء للحافظ ابن رجب الحنبل رحمه الله - 00:40:49

وكذلك جامع بيان قول العلم واهله للامام ابن عبد البر ذكر فيه الاadle هي الكتاب والسنة على فضل تعلم العلم وتعليمه كذلك الامام البخاري وغيره من المصنفين في الحديث يجعلون في اول مؤلفاتهم هذا الباب - 00:41:19

فضل العلم والتفقه في الدين ويريدون. ما رووه من ادلة هذا. ما يدل على العلم التفقة في الدين. اما طريقة او الوسائل التي يحصل بها التفقة في الدين فهي كثيرة والله الحمد - 00:41:49

ميسرة لمن يسرها الله تعالى عليه. قال الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر كان من مدثر اول شيء من وسائل الفقه في الدين ان الانسان يتدارس القرآن عندما يقرأ القرآن يحضر ذهنه ويتدبر في الآيات وسيستفيد منها - 00:42:19

على قدر فهمنا الى الناس من يستفيد علمًا غزيرًا قل للناس من يستفيد علمًا دون ذلك كل على حسب مقدرته واستطاعته. العامي والمتعلم والعامل كل منهم اذا قرأ القرآن فتدارسه استفاد - 00:42:49

فهذا من القرآن على قدر فهمه وما يؤتيه الله عز وجل. فلنقرأ القرآن بتدبر ولهذا يقول يقول الله سبحانه وتعالى افلا يتذمرون القرآن  
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ويقول سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك - 00:43:09

ليتذمروا آياته. وليتذمروا اولوا الالباب الله سبحانه وتعالى ذم المنافقين. فقال افلا يتذمرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها لو ان المنافقين  
تدبروا القرآن اقبلوا عليه هداهم الله سبحانه وتعالى لكنهم لم يتذمروا القرآن. وصارت قلوبهم مغلقة. لا يصل اليها -  
00:43:39

وكذلك كل من لم يلتفت للقرآن ولم يتذمروا فانه هم بهذه اما من تدبر القرآن واحضر قلبه عند تلاوته فان الله يفتح عليك بمقدار ما  
يستطع بفهمه وادراكه وكل مستغفر لكن كل يستفيد من القرآن والحمد لله. كل يستفيد - 00:44:19

الآية يكون القرآن يقرأ مجرد قراءة ومرور على الحروب والآيات انت مقصود من القرآن ليس المقصود من تلاوة القرآن ان الانسان  
يختتمي اليوم مرة او اسبوع او في الشهر. كذا وكذا ليس هذا هو المقصود. المقصود ان الانسان يتذمرون - 00:44:59

تدبر القرآن وقراءة من تدبر خير من القراءة بدون تدبر. والله دمنا اهل الكتاب الذين لا يتذمرون كتابهم. فقال ومنهم اميون. لا يعلمون  
الكتاب الا انانيا وان هم لا يظنوون. والامان فيها التلاوة. لأن يقرأون القرآن مجرد او يقرأون - 00:45:29

التوراة والانجيل مجرد قراءة بدون تدبر. ليس عنده علم يعني كفالتنه يوم ولدته ام ليس عنده علم. امي. ومنهم اميون لا يعلمون  
الكتاب الا انانيا. يعني قراءة النص فقط بدون تدبر. هذا ذنب. وامر هذه الامة بتذمرون - 00:45:59

ليلتفوا آياته. وليتيسر اولوا الالباب. وكذلك تدبر احاديث الرسول الله عليه وسلم كل يوم يمر علينا الا ونسمع او نقرأ شيئا من احاديث  
الرسول صلى الله عليه وسلم فلماذا لا تذمرون؟ ماذا يريد الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ما معنى هذا الحديث؟ ماذا يطلب منا؟ لماذا  
يمر علينا - 00:46:29

مجرد مرور دون ان نتأثر به او نستفيد منه. هذه خسارة فتدبر كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بعد تدبر القرآن هذا من اعظم الفقه  
ولهذا يقول العلامة ابن القيم رحمة الله تدبر القرآن اذ ظلمت الهدى. فالعلم تحت تدبر - 00:46:59

قرآن هكذا العلم تحت تدبر القرآن. ان القرآن هو مصدر العلم لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي المصدر الثاني للعلم والفقه  
فلتدبر كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا المعرض - 00:47:29

الفقه في الدين. وقد تسمع اية او حديثا يحثك على تعلم العلم والتفقه في الدين فيحصل علة الرغبة. في تعلم العلم ثم تتوجه لطلب  
العلم. هذه من فوائد التدبر قد تسمع اية او حديثا تحذر من المعاصي فتترك المعاصي او حديثا - 00:47:59

ترغب في الصلاة الزكاة الصيام ذي الحج فتحرص على الطاعة فهذا من التفقة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا  
ما يسمى بالفقه الفقه العام والتوجيه العام للمسلمين عوامهم ومتعلميهم وعلمائهم - 00:48:29

القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة توجههم التوجيه السليم نحو العبادات نحو طلب العلم نحو التوبة والاستغفار نحو الابتعاد عن  
الذنوب والمعاصي هذا من التفقة في الدين. وكذلك من وسائل التفقة بالدين طلب العلم على اهل العلم. تلقي العلم عن العلماء -  
00:48:59

هذا من اعظم وسائل التفقة في الدين. تلقي العلم عن العلماء لأن هذا العلم لا يدخل الى الانسان تلقائيا. وإنما يصل الى الانسان طريق  
التعلم وتلقي العلم عن اهله. مارأينا انسانا - 00:49:39

عالما تلقائيا بدون ان يتلقى عن العلماء. انا مارأياه ولا يحكم ابدا فالابد من تلقي العلم عن اهله. المعروفين به. ما داموا موجودين.  
بين اظهرنا فلا نفترط في هذه الغرفة تلقي العلم عن العلماء المعروفين - 00:50:09

سواء تلقيناه عنهم في المدارس. والمعاهد والكليات او تلقيناه عنهم في المساجد او حلقة الذكر المهم اننا نلتقي العلم والفقه عن اهله.  
ولا على انفسنا ونقول نحن لسنا بحاجة الى العلماء. نحن رجال - 00:50:39

رجال كما سمعنا من بعضنا. انتم رجال وهم رجال لكن هم علماء وانتم تهان. والله تعالى الذين يعلمنا الذين لا يعلمون. الله ميزهم  
بالعلم. اما انتم في هذا وان كنتم - 00:51:19

رجال بينهم فعليكم بتلقي العلم عن اهله في اي مجال في مدرسة او في كلية او في مسجد او في اي حلقة الذكر المهم ان يكون هذا المدرس وهذا المعلم يكون من اهل العلم - 00:51:39

المعروفين المؤثرين لا يكون من ادعية العلم الذين لا يعرفون بالعلم ولا يعرفون قبل ذلك باهلية هم هؤلاء من المتعارفين من وليسوا من العلماء فعلينا ان نحرص على تلقي العلم من العلم. حتى ولو اقتضى هذا منا ان يسافر اليه - 00:52:09

العلماء كما في سيرهم كانوا يرحلون لطلب العلم. كانوا يرحلون بطلب العلم على اقدامهن. الاشهر والايام الطويلة على اقدامه. كافرون بما الحجاز الى مصر الى اليمن الى اي مكان فيه العلم. سافر بعض الصحابة من المدينة الى من اجل حديث - 00:52:39

يرويه عن صاحب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث واحد. سافر على الراحلة من المدينة الى من اجل ان يتلقى حديثا واحدا يرويه هذا الصحابي الذي في موقف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عبد الله ابن مسعود يقول - 00:53:09

واعلم ان احدا اعلم مني بكتاب الله لو اعلم ان احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل تسافرتم اليه. عبد الله بن مسعود الحظر المشهور في الصحابة يقول لو اعلم ان احدا اعلم مني بكتاب الله فابلغه فابلغه الرواحل - 00:53:29

استغفرته قرأتم ما ذكره الله عن موسى عليه السلام وسفره ورحلته لطلب العلم كليم الله ليتلقي العلم عن عبد من عباد الله اتاب الله علما ليس عند موسى فذهب دخل اليه كما تقرأون في سورة الكهف. الحاصل ان العلم لا يؤخذ - 00:53:59

الا عن اهله لا يوجد الا عن العلماء. لا يؤخذ عن المتعارفون. او ان الانسان يقول انا لست الى الناس انا اشتري كتب واخاف اكل الغرفة في بيتي واقرأوا هذا ما يكفي - 00:54:29

اقرأواذكى ما تستجيب. وقد نفهم خطأ. تهلك نفسك وتهلك الناس. لانك فهمت خطأ وكم حصل كم حصل من هذا النوع من المتعالمين الذين تعلموا على الكتب او تعلموا في زوايا بيوتهم ولم يذهبوا الى العلماء وزعموا انهم في دنيا عن اخذ العلم عن العلماء - 00:54:49

هذا من الشيطان. هناك فئات من الناس. الان الفتاة الاولى تزهد في الفقه. وتقول اقوال رجال واجتهادات رجال اترکوه خذوا العلم انت من كتاب الله وسنة رسوله انت - 00:55:19

القلوب كل واحد له صلاحية انه يجتهد ويستنبط من كتاب الله. ولو كان عاميا او مبتدأ لو كان يلحن في القرآن ما يدخل قراءة القرآن. يقول لا اقرأ واستنبطوا انت - 00:55:49

هذا تظليل هذا هو التظليل. نحن ذكرنا في اول الحلقة انه ان العلماء يقولون لا يجتهد ولا يستنبط الا من توفرت فيه شروط الاجتهاد والعلماء ما قالوا هذا من فراغ قالوا هذا عن تجربة وعن خبرة وهم اهل الخبرة فالذى ليس عنده - 00:56:09

الاجتهاد والشروط الاهلية لا يجوز له ان يستنبط من القرآن والسنة ويفتى لانه يفهم خطأ والله تعالى يقول واتوا البيوت من ابوابها هذا اثر علم من غير ذلك. هذه فئة من الناس تجاهد في الفقه. تقول الفقه اراء رجال واقوال - 00:56:39

قال هنا رجال لماذا لا تأخذ من القرآن والسنة كما اخذوا؟ نقول لا انت لست مثلهم هم عندهم اهلية تعلموا اولا وتفقهو اولا وتعبوا ثم بعد ذلك قاموا يستنبطون من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم على الوجه الصحيح - 00:57:09

اما انت هل تحتاج الى تعلم اولا. نعم تعلم كما تعلموا. وتكون لتكون مثله الله تعالى يقول قل الذين يعلمون والذين لا يعلمون. يعني كل الناس يستنبطون اللي يعلمون والذين لا يعلمون - 00:57:29

لا يهتم بالكتاب والسنة الا الذين يعلمون. الجهة الثانية تزهد بالرزق من جانب اخر. يقولون هل فقه هذا احكام الحيض واحكام النفاس واحكام العدد والناس اليوم تطوروا العصر الآن عصر الحضارة - 00:57:49

لماذا تبقون في الحيض والنفاس او بعضهم يقول اشتغلوا بامور السياسة كلام في السياسة واتركوا الفقه في الدين هذا فقه الحيض. يا سبحان الله! ما اعظم هذه البقالة - 00:58:19

الله سبحانه وتعالى بين الاحكام في الحيض وفي النفاس وفي المعاملات والعدد والطلاق والنساء هذا في كتابه فالذى يقول الفقه هو مسائل هذا يعيب على القرآن يسألون الدائم المحيسن قل هو انا فاعتزل النساء في المحيسن ولا تقربوهن حتى يطهرن. فاذا تطهرن

رسول الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. الله بين احكام الحج. واحكام احكام العدد والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة ولا يحل لهن ان يكتمن يتوفانا منكم ويذرون ازواجه تربصن بانفسهن اربعة اسفل وعشرة. فاذا بلغن - 00:59:09

فلا جناح عليكم بما فعلنا في انفسهن بالمعروف. فالذي يعيي الفقه لانه يتكلم الحيض والنهايات هذا يعود القرآن الكريم. الله العافية. كذلك من وسائل التفقه في الدين حفظ الكتب المختصرة للفقه - 00:59:39

لان العلم لا يؤخذ دفعة واحدة. وانما يؤخذ شيئاً فشيئاً يؤخذ على زرعان. اول شيء المختصرات ثم المتوسطات ثم المطولات شيئاً فشيئاً هو الوسيلة المجدية للتفقه في احكام الشريعة العلماء رحمهم الله لخبرتهم وتجربيتهم قنفوا الكتب على مراحل - 01:00:09

وضعوا لكم المقتصرات اليسييرة. هذه المبتدئين ثم وضعوا عليها الطموح التي توضح الفاظها ثم بعد ذلك انه المتوسطات من الكتب ثم انه بعد ذلك المكونات والموسوعات من اجل ان طالب الفقه طالب العلم يتضرر شيئاً فشيئاً مثل - 01:00:49

الذى يرقى مع الزوج شيئاً فشيئاً. انت اذا اردت هل تحصل فيه مرة واحدة وطفرة واحدة ولا تصعد مع السلم ومع الدرج؟ لابد لابد تصعد مع الدرج شيئاً فشيئاً كذلك - 01:01:19

العلم لا تصلوا الى منتها الا اذا ارتقيت درجهم شيئاً فشيئاً. فعليكم بسب لا تذهبوا في المختصرات هذه. لانها هي الدرج التي تصعدون منها الى ما فوقاه. وقد قال بعض السلف في تفسير الريانيين من هم الريانيين - 01:01:39

قال الذين يعلمون الناس صغار العلم قبل كباره. اولاهم الريانيون. كونوا ريانيين ولكن كونوا ريانيين بما كنتم اذا كنتم تعلمون نعم بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسوه او تدرسوه. فالريانيون يقولون هم الذين يعلمون الله صغار العلم قبل - 01:02:09

لأنه لا يمكن الوصول للكبار الا بعد المرور بالصراع وهكذا. والانسان طاقته محدودة لابد انه يتلقى الشيء ليصبر على هذا لابد لابد من الصبر على تعلم العلم. والا اذا لم يثبت فسينقطع. في اول الطريق لا - 01:02:39

طلب العلم خاص وان يحتاج الى الصبر تحمل ومن لم يذق جل التعلم ساعة تجراً كأس الجهل طول حياته. فلا بد تصبر وتحمل شيئاً فشيئاً حتى تصل باذن الله الى المقصود. اما من ليس عنده صبر فانه لا يفسد - 01:03:09

اذا نسيت كذلك من وسائل التفقه في دين الله خبور. الدروس. وحضور المحاضرات. والندوات التي تقام باستعمال البرامج الدينية التي تباع في الاذاعة البرامج الدينية التي يتخللها حلقات من الفقه وحلقات من العلم. عظيمة. كذلك - 01:03:39

حضور خطبة الجمعة لان خطبة الجمعة اذا اعنيت بها افادت الناس انا درس اسبوع الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اسعوا الى ذكر الله - 01:04:19

وداروا البلد. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. ادعوا الى ذكر الله. وذكر الله يراد به الخطبة والصلوة. لان الخطبة من ذكر الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم حدث على - 01:04:39

الانقاد وتوعد من لم ينصت للخطبة وانه يلغوا غريب وانه كالبار يحمل اسفاره الذي لا يوصف بالخطبة كالخمار يحمل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وماذا؟ الا من اجل ان يفهمها. ويتعلم ما فيها. اما النقطة الاخيرة - 01:04:59

من البعد فيما العمل بالفقه لا يكفي ان الانسان يتعلم فقط ولكن مطلوب منه ان يتعلم ويعمل. ليتعلم ويعمل لان العلم بدون عمل لا يكون ضررا على خاطره. وكذلك العمل بدون علم يكون ظلاما - 01:05:29

وخطرا على صاحبه. فلا بد من العلم والعمل لان الله سبحانه وتعالى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. فالهدى هو العلم النافع. ودين الحق هو العمل الصالح. فدل على ان العلم والعمل مقتربان. لا ينفك احدهما عن الآخر - 01:05:59

الله سبحانه وتعالى امرنا وفرض علينا ان نقرأ سورة الفاتحة في كل ركعة من صلاته. بما تشتمل عليه من المعاني العظيمة. ومن المعاني العظيمة ان في اخرها الدعاء اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين - 01:06:29

انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فذكر ان الناس ثلاثة اصناف المنعم علينا. الثاني المغضوب عليهم. الضالون. ثلث المنعم عليهم هم اهل العلم والعمل. الذين قال الله تعالى فيهم ومن يطع الله والرسول فاوئك - 01:06:59

مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. هؤلاء جمعوا بين العلم والعمل. نسأل الله ان يوفقنا لسلوك طريقهم عليهم بعض الذين اخذوا العلم وتركوا الامان. فاليهود اعطتهم الله العلم. لكنهم لم يعملوا به. وكذلك -

01:07:29

كل من ترك هذا السبيل. من هذه الامة من تعلم ولم يعمل بعلمه فانه يكون من المغضوب عنه لانه ترك الحق بعد معرفته. ترك الحق بعد فصار مغضوبا عليه الى الله سبحانه وتعالى. الثالث الثالث الظالمون وهم الذين اخذوا العمل بدون -

01:07:59

ان يعملون على جهل وضلال فالنصارى النصارى في الغالب يعبدون الله على جهل وضلال عندهم بدع ومحدثات ورهبانية تدعوها وكذلك من هذه الامة كل مبتدع وكل محرف وكل في غير الحق يقلد لاهل الضلال فانه يكون من الظالمين. الذين -

01:08:29

يعبدون الله على ذهب. اخذوا العمل وتركوا العلم. فيه من الفرق العامة ان يزهد بالعلم ويحرص على العمل يقول اعملوا العلم انما يقصد به العمل اذا اشتغلتم بالعلم فرختم العمل اشتغلوا بالعمل من الاول -

01:08:59

اتركوا العلم الذي يمثلكم ويأخذ وقتكم. اشتغلوا بالصلوة والعبادة. هذا هو المطلوب. اما اذا دخلتم مجال التعلم هذا الذي يخضع للطلاب يقول لهم الشيطان هكذا. هذا ضلال والعياذ بالله. غير المغضوب عليهم ولا -

01:09:19

فلا بد اذا من الجمع بين العلم والعمل. والعالم الذي لا يعمل بعلمه من اول من تسرع بهم النار اخ يوم القيمة كما في الحديث الصحيح انه يؤتى بالعالم يوم القيمة -

01:09:39

الله ماذا عملت؟ فيقول يا ربى تعلمت فيك العلم وعلمنته. فيقال له كذبت ولكن تعلمت العلم يقال هو عالم وقد قيل ثم يؤمر به الى النار. العالم الذي لا يعمل بعلمه اول من -

01:09:59

الشعر في نار جهنم يوم القيمة. وان كان عالما لانه لا لا ينفعه العلم اذا لم يستثمره بالعمل الصالح. وفي الحديث لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن ارضه -

01:10:19

عن عمره فيما افاه. وعن علمه ما عمل به. وعن جسمه بما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ يسأل الانسان عن علمه يوم القيمة ماذا عملت يعني بس تعلمت فقط ولم تعمل هذا مشكلة انما يكون العلم بدون عمل يكون حجة على -

01:10:39

يوم القيمة وليس من يعلم فمن لا يعلم. ولهذا يبدأ بالعلماء الذين لم يبدأ بهم النار. لأن من لا ان من يعلم ليس كمن لا يعلم. اسأل الله العفو والعافية والسلامة والتقدير. الكلام يطول في موضوعه -

01:11:09

في الحقيقة موضوع واثق ولكن نتصل على هذه الكلمات لان الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بها وصلى الله وكلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خير الجزاء واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا -

01:11:39

مهما قلتم وان نفي لكم على ذلك. هذه بعض الاسئلة فضيلة الشيخ يقول السائل الشيخ حفظك الله. نعم. ما الفرق بين الاتباع والتقليد؟ وما حكم التقليد؟ وما هي حدوده ليلي والتقليد اذا كان على حق هذا طيب. اذا كان الاتباع والتقليد على حق. فهذا طيب -

01:11:59

اما اذا كان الاتباع والتقليد على باطل هذا لا يجوز. كما قال الله سبحانه وتعالى ولیأخذ لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما انسينا عليه ابانا هذا تقليد على ضلال -

01:12:39

لا يجوز ان نستقل على حق والاتباع على حق لا بأس هذا غريب يوسف عليه السلام يقول واتبعنا اباء ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله والله جل وعلا يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم -

01:12:59

ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المحسنين. هذا اتباع على الحق انا مأمون به. السابقون الاولين من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم بحسنان. رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفضل العظيم. تقليد -

01:13:19

الذي عنده تمكنا ويستطيع الوصول الى الحق لنفسه هذا لا يجوز له بقلبه يجتهد هو يتحرى الحق. بما اعطاه الله التي يستطيع بها معرفة الحق. فهذا يجتهد هو بنفسه. اذا توفرت فيه الشروط التي ذكرناها. اما -

01:13:49

لا يستطيع الاجتهاد لم تتوفر به الشروط فهذا عليه ان يقلد. لكن لا نقلد تقليدا اعمى. وانما يأخذ من اقوال اهل العلم ما يرى انه قال

عليه الدليل. يعني يجتهد في اقوال اهل العلم. هذا عليه - 01:14:19

لكنه في اقوال اهل العلم. يأخذ منها ما يترجح. انه بالدليل. لا يأخذ بدون ترجيح او يأخذ ما يوافق هواه اهل العلم ويترك ما خالف هواه هذا لا يجوز وهناك من الناس فئة ما تستطيع. الا الاجتهاد المطلق ولا الاجتهاد المقلد. فالعوام مثلا والمبتدئين - 01:14:39  
هؤلاء عليهم ان يسألوا اهل العلم. قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. الحكم ان الموت على ثلاثة اقسام. القسم الاول والامكانيات العلمية. هؤلاء لا يجوز لهم التقييم - 01:15:09

يجتهد ثانيا طالب العلم الذي عنده امكانيات محدودة ليست فيه والاجتهاد المطلق لكن عنده امكانيات يستطيع بها ان يميز بين اقوال اهل العلم ويعرف الراجح من هذا يجتهد في اقوال اهل العلم. ويأخذ ما يرى ويترجح عنده انه قام عليه دليل - 01:15:29  
في كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فالصنف الثالث العوام والمبتدئين من طلبة علم. الذين لا يستطيعون لا الاجتهاد المطلق ولا يستطيعون الترفيه بين اقوال اهل العلم هؤلاء عليهم ان يسألوا من يحيطون بعلمه - 01:15:59

ويتقون يختارون من العلماء بل يثقون بعلمه وبدينه ويفهمون. اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون نعم يقول السائل فضيلة الشيخ انا شاب عرفت طريق حق الهدایة على ايدي بعض الدعاة المعروفين والحمد لله بسلامة المعتقل. واتباع نهج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:19

على بعض الشباب في المساجد والذين ظاهرون اتباع السنة. فوجدت ان هؤلاء الشباب ليس لهم شغل في مجالسهم الا اغتيال بعض العلماء والدعاة وطلبة العلم والواقع في اعراضهم والتتبع بعثراتهم وتشكيك بعض الشباب - 01:16:49

منهجهم دعما منهم انه مخالف لمنهج السلف الصالح. ولم يقتصروا على ذلك بل انهم قد وصل بهم الامر الى ان بعض الشباب من تحافظ القرآن الكريم ببعض ان هذه التحافظ يوجد بها تنظيمات بربة واتباع منهج الاخوان - 01:17:09

ويقولون ان انتكاسة هؤلاء الشباب خيرا لهم من هذه التحاثير. نرجو يا فضيلة الشيخ ان انصحني ان استمر مع هؤلاء الاخرين ام ماذا تناصح الجميع وفقك الله؟ تناصح الجميع بتقوى الله عز - 01:17:29

وجل وترك الخوف في اعراض طلبة العلم اعراض المسلمين عموما اراضي المسلمين حرام لا يجوز القول فيها. فلا يشتغل بهذه المهنة. الخفيفة وهي يقول الله تعالى ولا يغتب بعضا. ایحب احدكم ان يأكل لحم أخيه من تلبسه؟ الغيبة عموما - 01:17:49

وغيبة طلبة العلم والعلماء اشد. لأن في هذا تجاهلا لعلمهم صرفا للناس للاستفادة منهم. وهذا من الشيطان ما حصل الان بين بعض الشباب هذا من الشيطان فعليهم ان يتوبوا الى الله. واذا رأوا من انسان الجنة او قطعا عليهم ان يندموه وينصحوه. بدون انهم - 01:18:19

يغتابونه في مجالسهم. عليهم انهم ينصحونه ببيان له الخطأ. فان قبلها الحمد لله وان لم يقبل برأت الذمة اما الاغتيال والاشتغال باعراض الناس هذا لا يجوز ابدا. واما مجالس تحفيظ القرآن - 01:18:49

القرآن هذا خير كثير والله الحمد يجب ان يذكر الله على ذلك. كان في زمن قريب لا يوجد من يستطيع ان يؤمن ناس الا اعداد قليلة من قدام السن انا ادركتهم - 01:19:09

تدافعون في المسجد لا يجدون من يصلي بعدم من يجيد قراءة القرآن اما اليوم والحمد لله هذه النعمة هذه الجماعات الخيرية لتحفيظ القرآن وهذه المدارس تحفيظ القرآن وهذا هذه نعمة عظيمة والله الحمد - 01:19:29

واذا عرف عن احد انه يوجه الناس توجيهها سينا من المدرسين الطلاب اذا عرف هذا عنه انه يبلغ عنه المسؤولين. يبلغ المسؤولين عن هذه الترک. من اجل دخل على يده - 01:19:49

اما ان ذهب في تحفيظ القرآن هذا لا يجوز. يعني جهد في تحفيظ القرآن علشان شخص واحد او اكثرت عنده او عندهم اتجاه غير فرض هذا لا يجوز. تحفيظ القرآن مشروع طيب فاذا وجد من بعض الاشخاص - 01:20:09

باتجاه غير قليل فعلينا اننا نبرر عنه المسؤولين المسؤولين عن هذه المذاهب وهذه الجمعية المدراء القائمون عليها. من اجل ان يلحوا هذا او هؤلاء الاشقاء عن جماعاتهم او عن مجالسهم - 01:20:29

حتى يتأدب البقية. وإذا لم اذا لم يستجب مدير المدرسة لهذا فهناك من هو فوقه من المسؤولين الذين فوقه مبلغ عن هذه الصفة او هؤلاء الاشخاص اذا ثبت هذا لا مجرد اتهامات - 01:20:49

توقيف الناس بالغير تثبيت لابد من التثبت في هذا الامر. والله تعالى يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح لا جزاكم الله خيرا. يقول السائل فضيلة الشيخ حفظك الله هل يجوز الصلاة القصبة والثوب - 01:21:09

ففيه الذي يظهر بعض العورة. لا اشترط صدر العورة في الصلاة. في شروط صحة الصلاة. ستر العورة مع القدرة على ذلك. وسترها يكون بما يغطيها. عن الانظار. بما يغطيها عن الانظار آآ يغسلها عن الانظار لا يكون قصيرا - 01:21:29

يتبه الى بعض العورة ولا يكون سفاحا يرى من ورائه لون الجلد هذا لا يجوز ومن صلى بهذا التوبة وهذه السترة فانه لا تصح الصلاة. قال الله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم - 01:21:59

ان كل مسجد اي استروا عوراتكم عند كل صلاة. ستر العورة هذا واجب شرط في حدود صحة الصلاة مع القدرة عليه. نعم. يقول السائلة فضيلة الشيخ زوجي يمنعني من قراءة الكتب الحركية وكتب المفكرين المعاصرین. ويلزمني في قراءة كتب السلف الصالح فقط. فهل لهم ان يتحكم - 01:22:19

حتى في التفكير الخاص بي؟ وهل له ان يلزمني بالتورع من اشياء هو يتورأ منها مثل الزجاج الخارجي وغيره لا شك ان الزوج انه مسئول عن امرأته. الله تعالى يقول الرجال قوامون على النساء - 01:22:49

او بعضهم على الزوج له مسؤولية على امرأته. وهو راع عليها اذا رأى منها خطأ يوجهه اليه وقراءة الكتب هو كما قال النفي. كلام صحيح. اقرأ ابليسكم بالسلب لان فيها الخير فيها العلم. فيها - 01:23:09

اما الكتب المعاصرة فاغلبها انما هي ثقافة. ليس فيها علم لاحكام الشرع انما فيها ثقافة عامة فاجعلني في المقدمة والاهتمام كتب السلف. واذا قرأت شيئا من كتب القبيلة المعاصرین الكتب السليمة التي ليس فيها افكار سيئة وليس فيها اه وليس فيها اتجاهات سيئة - 01:23:29

وانما هي ثقافة عامة يا فائدة وليس فيها توجيها سينا اقرأي فيها لكن بالدرجة الثانية بعد كتب السلف كتب السلف هي بالدرجة الاولى. اما ان تقتصرى على الكتب العصرية والكتب الثقافية - 01:23:59

وتتركين كتب السلف هذا لا يجوز. الواجب العكس ان تهتم بكتب السلف. واذا عندك في شيء من الوقت والمغفرة لا بأس ان تطلعى على بعض الكتب المعاصرة التي فيها فائدة وليس فيها - 01:24:19

تجاه شيئا او فيها آآ كلام سيء. نعم. يقول السائل فضيلة الشيخ ما حكم الاكل مع الذي لا يصلى اما الدجاج فكل لحم الدجاج هذا فيه شبهة لا شك والحمد لله - 01:24:39

الآن في المملكة لها مشاريع للدواجن والدجاج وغير ذلك تغطي ولله الحمد حاجة فعليه بقوم ان تشکروا من منتوجات الا من وفيها الكفاية ان شاء الله. نعم. يقول السائل الشيخ ما عقل الاكل مع الذي لا يصلى على طحن واحد. لابد من المسيح حتى لو ما اكلت معه - 01:24:59

اذا عرفت انه ما يصلى يجب عليك النصيحة. فعليك بنصيحته والانكار عليه. فاذا انكرت عليه ونصحته فلا بأس ان تأكل معه. اذا كان هذا المرة يعني بالصدفة اجتمعت انت واياه على على دعوة وعلى طعام - 01:25:29

اما المجالسة معه والمعاصرة له وهو لا يصلى هذا لا يجوز. اذا اقر على ترك الصلاة فلا تزيد نعم حتى ولو لم تأكل معه - 01:25:49